

جزء قد سمع/سورة المنافقون/آية 7 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني والخمسون وفيه تفسير سورة المنافقون من الآية السابعة إلى آخر السورة - [00:00:00](#)

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند الله حتى ينفظ والله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفهون يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذى والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون - [00:00:23](#)

يا أيها الذين امنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدهم الموت فيغفر اقول فيقول ربى لولا اخرتني إلى اجل قريب فاصت - [00:01:07](#)

تقوىكم من الصالحين ولن يؤخر الله نفسها اذا اجلها والله خبير بما تعلمون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحابه اجمعين - [00:01:55](#)

لما ذكر الله سبحانه وتعالى في اول السورة صفات المنافقين ذكر بهذه الآيات او في هاتين الآيتين بعض مقالاتهم. فذكر مقالتين قالهما رئيسهم عبدالله بن أبي بن سلول ونسب ذلك اليهم لانه رئيسهم وهم ينقادون له فكأنهم قالوها. قال الله جل وعلا - [00:02:26](#)

هم اي المنافقون الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفظوا اي لا تتصدقوا على فقراء المهاجرين حتى يتفرقوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه غايهم اجتماع المسلمين حول رسول الله - [00:02:58](#)

صلى الله عليه وسلم. وزعموا ان ذلك بسبب صدقائهم وان المهاجرين جاءوا لاجل صدقاته. فارادوا ان يمنعوا هذه الصدقات او المعونات ليمنعوها عنه. من اجل ان يفتقر ويتفرق عن رسول الله - [00:03:21](#)

صلى الله عليه وسلم لا تنفقوا هذا نفي على من عند رسول الله حتى ينفظوا اي لاجل ان يتفرقوا عنه رد الله عليهم بقوله والله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفهون. فالرزيق من عند الله وبهذه خزائن - [00:03:48](#)

السماوات والأرض المملوءة بارزاقه سبحانه وتعالى. فان منعتم ما عندكم فان الله غني حميد يعوضهم ويعطيهم من فضله والله خزائن السماوات والأرض فما عندكم هو من عند الله لماذا تمنون - [00:04:16](#)

لما تنفقون وتظنون ان اجتماعهم اجتماع المسلمين عند رسول الله لاجل صدقات. ثم قال جل وعلا ولكن المنافقين لا يفهون. لا يفهمون الفقه معناه الفهم لا يفهمون ان الرزق من عند الله - [00:04:40](#)

وان الله جل وعلا ينفق على عباده ما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كاين من دابة لا تحمل رزقها. الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم - [00:05:04](#)

فان منعتم ما تعطونه لهؤلاء فلن يمنع الله عنهم الرزق وسيعوضهم خيرا مما عندهم فهذا فيه رد عليهم وبيان انهم لا يفهمون. لا يفهون لا يفهمون الاسرار الكونية واسباب الرزق - [00:05:25](#)

وهذا عيب عظيم كون الانسان لا لا يفقه هذا اعظم العيوب لكن المنافقين لا يفهون هذا اعظم العيوب ان الانسان لا يفقه ولا يفهم. فذلك يصدر منه مثل هذه المقال. لانه لا يفهم ان - [00:05:52](#)

الارزاق بيد الله وان الله عنده خزائن السماوات والأرض له يملكها سبحانه وتعالى ويرزق عباده ولا ينقص ذلك مما عنده شيئا الا كما

ينقص المحيط اذا ادخل البحر ولكن المنافقين - 00:06:15

لا يفهون مع انهم يظنون انهم متفقون وانهم متظرون وانهم هذا ترى وصف للمنافقين عموما في كل زمان في كل زمان المنافقون لا يفهون في كل زمان وفي كل مكان - 00:06:36

وان زعموا انهم فاهمون ومتحضرن فهم لا يفهون لأن الله حرمهم من الفقه بسبب نفاقهم ولكن المنافقين لا يفهون ثم ذكر المقالة الشابطة يقولون لئن رجعنا الى المدينة رجعنا يعني من الغزو لأنهم كانوا - 00:06:55

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الى بنى المصطلق او المريسيع كانوا في غزوة مع الرسول صلى الله عليه وسلم لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل والله العزة ولرسوله - 00:07:18

وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون. سبب نزول الآية انه في تلك الغزوة حصلت مشادة بين شاب من المهاجرين وشاب من الانصار فظرب المهاجرين الانصاري لطمه فقال الانصار يا للانصار. وقال المهاجرين - 00:07:38

يا للمهاجرين كل منهم ينادي جماعته حمية من باب الحمية فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال ما بال دعوى الجاهلية؟ وانا بين اظهركم ما بال دعوى الجاهلية - 00:08:07

واما بين انظركم دعواها فانها منتنة المسلمين اخوة مهاجرين والانصار والعرب والعم والبيظ والاسود المؤمنون اخوة ليس بينهم عصبيات كلهم ولا قبلية هذا شأن المؤمنين انهم اخوة انما المؤمنون اخوة - 00:08:28

ولا تميز لانسابهم ان اكرمكم عند الله اتقاكم وليس الكراهة للنسب والحسب ان اكرمكم عند الله اتقاكم لا فضل لعربي على اعجمي ولا لبيظ على اسود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:53

ان اكرمكم عند الله اتقاكم فلا يليق بالمسلمين ان تسري بينهم هذه العصبية لقبائلهم او لاقاربهم او بلدهم وانما يكونون اخوة النبي صلى الله عليه وسلم انكر هذه هذه المقالة وحذر منها ووصفها - 00:09:16

لانها من رواسب الجاهلية ودعوى الجاهلية والله جل وعلا ذم الجاهلية وامر بترك ما هي عليه من النخوة والعصبية والافتقار وحذر من امور عن دعوى الجاهلية وعن حمية الجاهلية وعن - 00:09:45

تبرج الجاهلية كل ما ينسب الى الجاهلية فانه مرفوض ولا يجوز احياؤه. لأن الله عوض المسلمين بالاسلام. فالجاهلية انما انتاب تعريف لاجل التواصل فقط والتراحم لا لاجل الافتخار يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم - 00:10:14 شعوبا وقبائل لتعارفوا مجرد تعارف فقط ان اكرمكم عند الله اتقا فمعرفة الانساب المراد بها تعارف فقط وليس المراد بها تفاخر والعصبية وانما يراد بها التواصل بين الاركان هذا هو المراد - 00:10:40

ابي دعوة الجاهلية هذا انكار من الرسول صلى الله عليه وسلم. دعواها اي انركوها. يعني دعوة الجاهلية فانها منتنة. والذي يحيى شيئا من امور الجاهلية. هذا الامور يريد ان يعود الناس - 00:11:03

الى الجاهلية فالواجب على المسلمين ان يعتزوا بسلامتهم ولا يعتز بانسابهم وقبائلهم وبالدهم وانما يعتزون بدينه. والله العزة ولرسوله وللمؤمنين هم الذين يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل لما بلغ عبدالله ابن ابي ما حصل بين - 00:11:20

المهاجر والانصاري لما بلغه ذلك المنافقون يفرحون بالاحداث التي تقع بين المسلمين دائمًا يغذونها ويبحثون عنها وينشرونها لاجل ان يفرقوا بين المسلمين هذه صفتهم في كل زمان اما اهل اليمان فانهم يسترون هذه الامور ولا يظهرونها ويصلحون - 00:11:54

بين الناس هذا شأن المؤمنين اما المنافقون فانهم يبحثون عن هذه الواقع وينموونها وينشرونها من اجل ان يفرقوا بين الناس ولذلك قال عبد الله ابن ابي ما مثلهم يعني مثل المهاجرين - 00:12:21

الا كما قيل سمن كلبك يأكلك. هكذا يقول قبحه الله يعني انا انفقنا عليهم واويناهم فهم ارادوا ان يترفع علينا سمن كلبك يأكلك. ثم قال لئن رجعنا الى المدينة يعني من غزوتنا - 00:12:41

ليخرجن الاعز يعني بذلك نفسا لانه هو سيد قومه ليخرجن الاعز منها الاذل وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله هو الاذل

بزعم ما هو الاعلى هكذا النفاق يفعل لاصحابه والعياذ بالله - 00:13:03

هكذا النفاق يظهر عند الحوادث وعند يظهر النفاق ولو اراد صاحبه ان يكتمه فانه يظهر عند الاحداث وعند ليخرجن الاعز منها اي من المدينة الاذل. عبدالله ابن ابي يخرج الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:22

الى المدينة انتقاما لما حصل. فيخرجن الاعز من الاذل. قال الله جل وعلا ردا عليه ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين يعني اما المنافقون فلهم الذلة رد الله عليه بذلك فالعزة انما هي باليمان - 00:13:39

لا بالنفاق قال الله جل وعلا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. العزة انما هي للمسلمين المؤمنين لا للمنافقين وان قالوا نحن الاعزاء فهذا قول كاذب - 00:14:03

ذكروا ان عبد الله ابن ابي ابن سلول له ابن مؤمن اسمه عبد الله ايضا عبد الله ابن ابي ابن وكان ابنته مؤمنا صادقا بالإيمان فلما بلغه هذا الكلام من ابيه اختلط السيف ووقف على الطريق عند - 00:14:25

ما وصلوا المدينة فلما جاء ابوه ليدخل قال له دونك. قال ماذا قال والله لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا تدخلها حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من مصدق ان العزة لله ولرسوله هي الله هذا - 00:14:46

هذا الشاب المؤمن ينتصر للرسول صلى الله عليه وسلم. فاوقه حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يكون في المؤخرة مؤخرة الغزو يتقد الضعيف والمنقطع - 00:15:12

فلما وصل الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما شأنه قال هذا يقول كذا وكذا والله لا يقولها حتى تأذن له فاذن له الرسول صلى الله عليه وسلم بان الرسول عليه الصلاة والسلام حليم. الرسول حليم عنده الحلم والعفو. وآآ - 00:15:30

عدم التسرع بالامر. ويتألف الناس فاذن له الرسول صلى الله عليه وسلم فدخل المدينة باذن الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون وصفهم بعدم العلم في التي قبلها وصفهم بعدم الفقه - 00:15:50

وفي هذه الوصفة هم بعدم العلم لا علم ولا فقه ولا عقول هذا ذم لهم ولكن المنافقين لا يعلمون ان العزة لله وان العزيز من اعزه الله وان الذليل من اذله الله - 00:16:19

لا يعلمون هذا بسبب نفاقهم. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم. هم لا يفقهون سبب انهم لا يفقهون هو انهم امنوا ثم كفروا طبع الله على قلوبهم. ولكن المنافقين - 00:16:37

لا يعلمون ثم انه سبحانه وتعالى نادى المؤمنين لما ذكر صفات المنافقين واقوالهم نادى المؤمنين اكراما لهم تشريفا لهم وان يخالفوا المنافقين يخالفوا المنافقين. يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم - 00:16:56

ولا اولادكم عن ذكر الله هذا نهي من الله سبحانه وتعالى ان يتلهى الانسان بامواله واولاده عن ذكر الله عن الصلاة عن اه الزكاة عن اه الصدقات عن التسبيح والتهليل والتکبير فذكر الله يشمل - 00:17:20

يشمل جميع الطاعات قوله الفعلية كلها ذكر الله سبحانه فلا تلهي الاموال والابوال عن ذكر الله فالمؤمن يجمع بين طلب الاموال والابوال وطلب الآخرة. لا يجعل كل همه - 00:17:47

طلب الدنيا والابوال ولا يترك الدنيا لانه بحاجة اليها. بحاجة الى الاموال والابوال. فالله لم يدوي طلب الاموال وطلب الابوال. وانما ذم التلهي بذلك. التلهي ايهذا. والا فهو سبحانه امر بطلب الرزق وامر بطلب - 00:18:08

للابوال وهم نعمة من الله سبحانه وتعالى. انما المذموم الانشغال بالاموال والابوال عن طاعة الله عز وجل. فقال هنا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله وقال تعالى في سورة النور في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:18:27

يسبح له فيها بعده والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة ها هنا يوما تنقلب فيه القلوب والابصار فهم يبیعون ویشترون ویزرعون ویطلبون الرزق لكن اذا كانت الصلاة اقبلوا عليها - 00:18:50

اذا سمعوا النداء اقبلوا عليكم. ثم ادوا العبادة ورجعوا الى طلب الرزق يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاه من يوم الجمعة تسعنوا الى ذكر الله وذرروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاة - 00:19:12

انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله كما قال تعالى قل
ان كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم واخواتكم وعسيرتكم - [00:19:33](#)

واموال اقترفتموها تجارة تخشون كсадا ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله وتربصوا حتى يأتي الله
بامرها. فهذه الامور الانسان بحاجة اليها لكن لا تشغله عن دينه لا تشغله عن دينه وهي - [00:19:53](#)

ودينه لا يمنعه منها بل الدين يأمر بتحصيل هذه الامور. لكن المنهي عنه هو الانشغال والتلهي بها عن ذكر الله وذكر الله يشمل
الذكر بالقول التسبيح والتهليل والتکبير. هو يشمل الذكر بالعمل في الصلاة - [00:20:15](#)

والصيام وسائل العبادات كله ذكر لله سبحانه وتعالى. ثم قال ومن يفعل ذلك ان يلتهي بالاموال والابناء عن ذكر الله فاوئنك هم
الخاسرون. حصر الخسارة فيهم. ولا تنفعهم اموالهم ولا اولادهم. ولو جمعوا الاموال كلها - [00:20:39](#)

وصار لهم من الابناء بكثرة ما داموا منشغلين بذلك عن ذكر الله فانها لا تنفعه تكون خسارة عليهم تكون خسارة عليهم. في النهاية.
ولهذا قال في اخر سورة الجمعة لعلكم تفلحون - [00:21:04](#)

فاما قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون والفالح ضد الخسارة فالذي يجمع بين
طلب الرزق واداء العبادة وذكر الله هذا هو المفلح. والذي ينشغل بالدين بالدنيا عن الدين هذا هو - [00:21:25](#)

وان جمع اموال الدنيا وان كانت له الارصاد الظخمة والاموال الطائلة فهو خاسر. ما دام انه مفلس من طاعة الله ومن ذكر الله عز
وجل. ومن يفعل ذلك فاوئنك هم الخاسرون. وان كانوا يزعمون - [00:21:45](#)

انهم راحبي انهم راحبون فهم خاسرون ثم قال جل وعلا وانفقوا مما رزقناكم امر الله بالانفاق من الاموال لا تجمع الاموال وتكدسها.
الله ما اعطاك ايها تخزنها اعطيك ايها لتنفق منها وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. انفقوا مما رزقناكم. فالله - [00:22:04](#)

امرك بالانفاق من هذا المال ولا تخزنه وتبخل فيكون حسرة عليك يوم القيمة انفقوا مما رزقناه الرزق من الله واذا انفقك اخلف الله
عليك خيرا مما انفقك عاجلا واجلة وما انفقتم من شيء فهو - [00:22:32](#)

يخلفه وهو خير الرازقين اما اذا امسكت فان الله يمسك عنك. الجزاء من جنس العمل فلا تظن ان الانفاق يضر المال بل يزيده وينمي
انفقوا مما رزقناهم وقوله مما رزقناكم هذا فيه الامتنان من الله وان هذا المال - [00:22:58](#)

لم تحصل عليه بقدر وحولك وقوتك وانما حصلت عليه بتوفيق الله سبحانه وتعالى. فاشكر الله عز وجل بالانفاق وهذا الانفاق راجع
الىك هذا الانفاق هو الذي يبقى لك اذا قالت عند الله سبحانه وتعالى - [00:23:19](#)

كثير من الناس يطلب الرزق ويكثر يقول تأمين لمستقبله كانه يبي يعيش في الدنيا مدة طويلة يبي يؤمن هذا المدة وهو ما يدرى لعل
ماله في الدنيا الا ساعة او دقيقة ما يدرى - [00:23:40](#)

ولا يؤمن مستقبله الحقيقي الذي هو الدار الآخرة فينفق في سبيل الله هذا هو تأمين المستقبل الصحيح الذي
يبقى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احكام الموت هناك - [00:23:59](#)

غاية تنتهي اليها حياتك ويتوقف عملك وينتقل هذا المال منك الى الورثة وانت تعبت فيه وافتنت حياتك فيه صار لغيرك
ولم تقدم لنفسك منه شيئا هذا هو الحرمان من قبل ان يأتي احكام الموت - [00:24:23](#)

الموتى ات بلا شك ولا ريب ما ان احد يقول والله ربما ان الموت يخليني ويخطبني الموت اتي بلا ريب ولا شك ولا يعلم الا الله
 سبحانه وتعالى. ما تدرى نفس - [00:24:49](#)

ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس في اي ارض تموت من قبل ان يأتي احكام الموت عند ذلك يتندم انه ما انفق في حياته. فيقول ربى
فيقول بالفتح منصوب على - [00:25:05](#)

انه جواب للطلب جواب للطلب والفاء فاء السبية. فيقول ربى يا رب ينادي ربى ويدعوه لولا اخترتني الى اجل قريب اخترتني الى اجل
قريب. مدة قصيرة امهلي لاجل اي شيء لاجل يجمع مال ولا يبني عمارات لا لاجل ان يعمل عملا صالحا لولا اخترتني - [00:25:24](#)
الى اجل قريب ما طلب شيء طويل ما طلب اجل طويل اجل قريب فاتصدق اصلها تصدق فادغمت ابناها في الصاد اصدق. وقرأ

الاتصدق على الاصل فتصدق لانه لا لم يعمل بقوله تعالى انفقوا مما رزقناكم - [00:25:59](#)

ومضى عليه العمر وما انفق فهو يريد ان يتدارك لما رأى الموت يريد ان يستدرك ما اهمله فصدق واكن من الصالحين اكن بالجزم مجزوم على انه جواب للطلب لولا اخرتني هذا طلب. فاصدق واكن - [00:26:22](#)

مجزوم على انه جواب للدعاء او الطلب واكن من الصالحين. قال بعض المفسرين فصدق ان يخرج الزكاة واكن من الصالحين اي احج لانه مضى حياته وهو ما تصدق ولا ما اخرج الزكاة. مضت حياته ما اخرج الزكاة ولا حج حج - [00:26:49](#)

حجۃ الاسلام لانه مشغول بهذا المال لا اخرج زكاته ولا حج منه حجۃ الاسلام والظاهر ان الاية عامة فقد صدق ان ينفق النواب الاول الانفاق والزكاة واكن من الصالحين يعمل الاعمال الصالحة واول ذلك - [00:27:10](#)

الحج لانه ركن من اركان الاسلام على الغني ولله حج البيت لمن استطاع اليه سببا من كفر فان الله غني عن العالمين. فلفظ الاية عام وان كان بعض المفسرين خصصها - [00:27:33](#)

من زكاة وبالحج الا ان لفظها عام فهل صدق واكن من الصالحين قال الله جل وعلا ردا عليه ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها اينكم اي نفس اذا جاء اجلها - [00:27:52](#)

ولن يؤخرها الله عن هذا الاجل. فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون. وما من ميت يموت الا وندم ان كان صالحا يندم ان لا يكون ازداد من الاعمال الصالحة. وان كان مسيئا - [00:28:12](#)

الا يكون تاب الى الله عز وجل. لان الانسان اذا نزل به الموت وحضره الموت يرى اعماله ويرى خاتمتها. يرى ما اذانه من جنة او نار فالعمل ينتهي بنزول الموت - [00:28:30](#)

ينتهي العمل حتى ما يقبل منه توبة لو تاب ما تقبل منه اذا بلغت روحه الغرغرة لا تقبل توبته. قال صلی الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم - [00:28:49](#)

يعغر اي تبلغ روحه الغرغرة ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها اي نفس الملوك حتى الانبياء والرسل لن يؤخر الله عنهم الموت اذا جاء والملوك الاولى والصالحون والفحار والفساق والصلحاء - [00:29:03](#)

اذا حضر الموت فلا بد من تنفيذه ولا يقبل فيه فيه مراجعة لاحد لن يؤخر الله هذا تبييب لن نافية لن يخططن فيها لما يستقبل لن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها - [00:29:27](#)

ثم قال والله خبير بما تعلمون. من خير او شر فلا تظن ان ما عملته سيفيب ولا تراه او ينسى ولا توافى به لا لا تظن هذا خبير بما تعلمون قليلا كان او كثيرا صالحا او فاسدا - [00:29:50](#)

كله يحظر عندك والله جل وعلا لا ينساه وصاه الله ونسوه ان تنساه لكن الله جل وعلا لا ينساك ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها والله خبير بما تعلمون. هذا ما وجه الله به عباده المؤمنين ما داموا على قيد الحياة - [00:30:12](#)

ولا يكونوا كالمنافقين الذين ضيعوا حياتهم والعياذ بالله بالكفر والنفاق والغورو لا يكون مثلهم. هذه هذه سنة الله جل وعلا في القرآن انه يذكر ايات الوعد وآيات الوعيد. يذكر التخويف ويذكر - [00:30:35](#)

الترغيب هذا الى جانب هذا لئلا يبأس الانسان اذا سمعوا التخويف ربما يبأس اذا سمع او اذا سمع الترغيب ربما انه ربما انه يطبع ربما انه يطبع وينسى الوعيد ويغتر بالوعد - [00:31:02](#)

الله يجمع بينهما لاجل ان يكون المؤمن بين الخوف والرجاء لا يرجو رجاء يأمن معه من مكر الله وغضبه الله ولا يخاف خوفا يقسط معه وينسى من رحمة الله فليكون بين الخوف - [00:31:27](#)

والرجاء هذا ما يأتي بالقرآن من الوعد والوعيد والجنة والنار واصف بالمؤمنين واصف للكافرين واصف المنافقين ليقيم الحجة على العباد ما ترك شيئا الا بينه سبحانه وتعالى. للناس فلا عذر لاحد - [00:31:47](#)

يقرأ القرآن ويتدبره لا عذر له ان يتماهى وحتى اذا جاءه الموت صار هذا اخر طلبه ربى اغفر لي لولا اخرتني الى اجل قريب. فهكذا طريقة القرآن الكريم - [00:32:11](#)

والحكمة في ذلك هو ان يكون المؤمن خائفا راجيا. يخاف يتتجنب الذنوب والسيئات راجيا فيعمل الصالحات الخوف يحمله على ترك المحرمات والمعاصي والرجاء يحمله على الاعمال الصالحة والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. يعتدل في اموره - 00:32:37

اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم وجميع المسلمين لصالح القول والعمل وان ينفعنا بالقرآن العظيم وتدبره والا وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا صلي الله وسلم على نبينا محمد - 00:33:06

على الله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لماذا سميت هذه السورة بسورة المنافقون؟ ولماذا صار المنافقون اسفل النار وهل النفاق موجود في الناس الى يوم الدين - 00:33:26

سميت السورة سورة المنافقين لأن الله ذكر فيها صفات المنافقين واعمالهم سميت بذلك ذكر فيها صفات المنافقين واعمالهم ولذلك سميت سورة المنافق والنفاق باقي الى ان تقوم الساعة والنفاق انما يظهر اذا قوي الاسلام - 00:33:42

الى قوي الاسلام ظهر النفاق اذا حصل هناك المسلمين قوة والتمسك بالدين فان النفاق يظهر نعم اما اذا ضعف المسلمين فان المنافقين يحصلون على ما يريدون ولا يحتاجون الى النفاق - 00:34:08

ما يحتاجون الى النفاق الا اذا قوي المسلمين وصار المنافقون في الدرك الاسفل من النار لانهم يخادعون الله والذين امنوا يظهرون الایمان ويبطئون الكفر. بخلاف الكفار الاصليين فانهم لم يخادعوا اظهروا كفرهم. ولم يدعوا الایمان. اظهروا كفرهم صراحة -

00:34:29

ولم يدعوا الایمان. نعم فجريمة المنافق اشد من جريمة الكافر وعذاب المنافق ومن عذاب الكافر. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من صفات المنافقين التي ذكرها النبي صلي الله عليه وسلم - 00:34:52

انهم اذا وعدوا اخلفوا فهل المراد ان الوعد بنية اخالفك؟ او مجرد اخالف الوعد لظرف او او غيره يعتبر من صفات المنافقين نعم المؤمن اذا وعد وفي بوعده هذا من صفات المؤمنين الوفاء بالوعد. والعكس - 00:35:11

وهو خلاف الوعد هذا من صفات المنافقين. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كثرا اهل النفاق في هذا الوقت فبعضهم اظهر نفاقه عن طريق الكتابة او التصريح بالكلام - 00:35:31

فهل اذا حذرنا منهم باسمائهم؟ وبذكر كتاباتهم وكلامهم يعتبر غيبة لهم وكيف نتعامل معهم الرد عليهم هذا من الجهاد في سبيل الله. قال الله جل وعلا يا ايها النبي جاهز الكفار والمنافقين - 00:35:46

جهاد المنافقين برد شباهتهم وابطال اقوالهم فهذا من الجهاد في سبيل الله لكن الرد انما يكون من اهل العلم الذين يحسنون الرد والمجادلة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:36:04

السخرية ببعض مظاهر الصالح والتدين كاللحية وتقصير الثوب او او السخرية بصلوة الاستخاراة مثلا هل يعد من صفات المنافقين نعم كل تنقص الاسلام والمسلمين كله من من النفاق اذا كان هذا صادرا من يدعى - 00:36:23

الاسلام فهو نفاق. اما ان كان هذا صادرا من الكفار فليس بعد الكفر ذنبنا نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لو قال رجل لآخر يا منافق فهل له ان يقيم عليه دعوة في المحاكم حتى يقام عليه الحد؟ على من؟ لا يقول الانسان - 00:36:45

للمؤمن يا منافق لا يقول للمؤمن يا منافق او يا كافر او يا فاسق او يا عدو الله هذا نهى عنه الرسول صلي الله عليه وسلم لا يقول هذا ولكنني اخاطبه - 00:37:06

بالترغيب والترهيب والحكمة نعم لانك اذا قلت له يا منافق ينفر منك وربما يبطش به ان تخاطبه بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الطريقة التي تتصحون بها في تعلم تفسير القرآن -

00:37:21

تفسير القرآن يرجع فيه الى التفاسير الموثوقة التي ليس فيها اغلاق او اخطاء في العقيدة او التي هي من من تخرصات الجهل الذين يفسرون القرآن بارائهم بفهمهم هم تفسير يرجع به الى الوصول - 00:37:46

ولذلك العلماء الفوا مؤلفات في اصول التفسير. مؤلفات من اصول التفسير ويسمونها علوم القرآن فلا بد ان الانسان يمشي على قواعد

من تفسير القرآن حتى يكون ذلك منضبطاً وتفسيره يكون صحيحاً - 00:38:15

فانت تراجع التفاسير المبنية على اصول التفسير الصادرة عن علماء محققين ليس عندهم ظلال في العقيدة او ظلال في السلوك
لان هؤلاء يفسرون القرآن على حسب اهوائهم ومذاهبهم ويؤولون القرآن على لاجل ان يوافق - 00:38:36

ارائهم فلا يرجع للتفسير الا الى اهل العلم المحققين وتفاسير المبنية على اصول التفسير وقواعد التفسير. نعم عليكم سماحة الوالد
يقول السائل في قوله تعالى والله العزة ولرسوله وللمؤمنين يقول تقدم معنا ان العزة انواع ومنها عزة الامتنان - 00:39:03

فما المراد بها يشمل عزة القوة والامتناع يشمل العزة والكرامة الرفع نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي
نصيحتكم لنا معاشر الشباب وطلبة العلم في هذا الزمن الذي كثرت فيه فتن الشبهات والشهوات - 00:39:31

طلب العلم ننصحكم بطلب العلم على العلماء ومن المصادر الصحيحة للعلم لا ينجي من الفتنة لا ينجي من الفتنة الا العلم المبني على
كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:39:54

فعليكم بطلب العلم الجاد على العلماء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في الفضل المترتب في يوم الجمعة. حد النبي
صلى الله عليه وسلم على الاغتسال والابتهاج والتطيب. وعدم التفريق بين اثنين وان - 00:40:14

ركعتين وينصت للخطيب. فما المراد بالاجتهاد وعدم التفريق بين اثنين؟ الادهان انه التطيب تطيب وازالة الروائح الكريهة وازالة
الشعث ايضا بالاغتسال والتنضر والتفرق بين الاثنين اذا رأيت اثنين جالس بعضهم الى بعض فلا تأتي وتجلس بينهم وتفرق بينهم -
00:40:32

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وامنوا عملوا الصالحات يقول هل هذه الاية خاصة بسبب النزول؟ ام ان من الممكن ان يؤخذ من عموم لفظها؟ مفهوم المخالفة ان
الذين كفروا - 00:41:01

عليهم جناح في طعامهم بعد نزول الاية وتحريم الخمر لا يجوز لاحد ان يتناول الخمر بعد ذلك ائمه الاية نزلت فيمن شربوا الخمر قبل
ان تحرم وماتوا لما نزل تحريم الخمر تندم اناس من المسلمين على اقاربهم الذين كانوا يشربونها وماتوا على ذلك - 00:41:23
والله طمأنهم ونفي الجناح عن الاموات الذين ماتوا قبل ان تحرم الخمر. ليس عليهم دون احد فيما طعموه. يعني فيما مضى بما
طعموا اقل فيما يطعمون في المستقبل. ولذلك لما استدل بهذه الاية بعض الافراد في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه -
00:41:51

وقالوا والمؤمن المتقى لا يضرك شرب الخمر ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى ما اتقوا وامنوا. قالوا
ونحن مؤمنون يتقوون وشربوها بناء على هذا الفهم فاستشار عمر رضي الله عنه في الصحابة في هؤلاء فقالوا ادعهم فان اقرروا
بتحريمها جلدوا. حد - 00:42:14

قمر وان استحلوها قتلوا. ان استحلوها وجب قتلهم. لان هذا ردة اما اذا اعترفوا بتحريمها ولكن تأولوا وفهموا فهما خاطئا من الآية
فهؤلاء يقام عليهم الجلد. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يأتيني الشيطان اذا فعلت معصية الاستمناء ها؟ يقول
احسن الله اليكم يأتيني الشيطان - 00:42:38

اذا فعلت معصية الاستمناء واردت التوبة يقول لي توبتك لا تصح لانك فعلت المعصية بعلم وهذا فعلك فعل المنافق ولا يتوب الله
عليك فهل قوله وتأويله لي صحيح اجيب تريدين ان قول الشيطان يصير صحيح - 00:43:04

انت تعرف ان هذا قول الشيطان اتركه وهذا باطل اتركه وتجنبه ولا تلتفت اليه. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل
استدنت من جدي مبلغ وقدره عشرة الاف ريال - 00:43:25

وقالت لي اذا اكتمل المبلغ عندك فلا ترجعه لي. بل اجعله صدقة جارية ثم توفيت جدي وتتوفر الان المبلغ وعندى فهل انفذ وصيتها ام
ارد المبلغ الى الورثة؟ اذا سمح الورثة - 00:43:41

لذلك نفذ وصيتها. اما اذا لم يسمحوا فالمال للورثة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها افضل قراءة القرآن ام

الاستغفار؟ كلها طيب وهذا لا يشغل عن هذا بامكانه - 00:43:58

تقرأ القرآن وتستغفر نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى والسماء بنينها باباً وانا لموسعون. يقول هذا تدل الآية على ثبوت اليدين لله تعالى ما في الآية الجديدة ايدي من جمع - 00:44:14

والمراد بالآية؟ ما هو بالآيدي بالياء ايد باباً يعني قوة المراد بالعيد هنا القوة وليس هذه الآية من آيات الصفات ولا يؤخذ منها اثبات اليدين بالله عز وجل نعم نسأل الله ان يعيناها باباً اي بقوة. ودأود ذا اليد. وش معنى ذا اليد؟ اي القوة - 00:44:32

ولا كل الناس لهم يدين ما هو ببس داود لكن مراد القوة في اليمان ونعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة - 00:44:56

يقول هل المراد بهذا الحديث النصان الحسي؟ ام البركة نعم المال لا ينقص ان نقص حسا فانه يزيد معنى واياضاً ينمو المال ويتعوّظ النقص الذي فيه ينمو ينزل الله فيه البركة وينمو - 00:45:09

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الذي ينفق من ماله بنية النماء لماله هل ذلك يدخل فيمن عمل عمل الآخرة لاجل الدنيا اذا كان قصده ابناء المال فقط فيدخلها يدخل نعم. اما اذا كان فصله الثواب ونمو المال هذا شيء طيب لا بأس - 00:45:27

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من تصدق بصدقة لاجل شفاء مريض عنده عملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم داودوا مرضاك بالصدقة فهل يعطى اجر الصدقة كاماً؟ ام ذهب اجرها بنية شفاء المريض؟ هل يعني ايش - 00:45:49

يقول احسن الله اليكم هل يعطى اجر الصدقة؟ اجر اجر وهل يعطى اجر الصدقة كاماً؟ يعطى اجر الصدقة ما قرأت النحر؟ نعم مثل ما ذكرنا اذا كان ان ما له قصده الا شفاء المريض فليس له الا ما نوى. اما ان كان قصده الثواب وشفاء المريض - 00:46:09

فله ما نوى نعم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما صحة هذا القول؟ المال امانة من الله ونحن مستخلفين فيه - 00:46:27

نحن مستخلفون فيه؟ نعم هذا في القرآن. مما جعلكم مستخلفين فيه. واما امانة فلا ادرى. المال مالك اعطاكم الله ايه وملك اياه وملك اياه لتنفق منه هم مجرد امانة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل خطيب جمعة يقرأ في صلاة الجمعة دائمًا بسوري - 00:46:44

اعلى والغاشية فهل فعله هذا صحيح؟ ام الافضل ان ينوع في القراءة؟ لاجل الا يعتقد الناس انها واجبة؟ نعم قراءة القراءة الاعلى والغاشية سنة في الجمعة لكن لا يداوم على ذلك لأن لا يظن الناس ان هذا واجب. فيتركها احياناً - 00:47:10

النبي صلى الله عليه وسلم كان تارة يقرأ الجمعة المنافقون وتارة يقرأ يسبح والغاشية نعم ينوع عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم جمع المال بنية الاستغفار عن الخلق؟ وتأمين منزل يُؤويه هو واسرتة. لا بأس - 00:47:30

لذلك لكن احسن من ذلك ان ينوي مع ذلك ان ينفق منه وان يتصدق منه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي افضل كتب التفسير التي تتصح بها المبتدئين - 00:47:55

او الافضل الكتب المؤلفة على منهج السلف مثل جرير خبri وابن كثير والبغوي الكتب المؤلفة على منهج السلف المبنية على تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة تفسير القرآن باقوال الصحابة تفسير القرآن باقوال التابعين - 00:48:10

هذه هي مصادر التفسير الصحيح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المؤمن العربي او المؤمن الهاشمي خير من المؤمن غير العربي بالنسبة للجن جنس العجب. اما بالنسبة للأفراد فقد يكون في العجم من هو خير من الاف من العرب. ما ظنك بسلمان رضي الله عنه - 00:48:33

وبلال وصهيب ما ظنك بالبخاري رحمه الله ابي حنيفة هذو عاجب اصلاً سيبويه هذا اصله من العجم لكن من الله عليهم باليمان والعلم تبرزوا في ذلك وفاقوا على كثير من العرب - 00:48:58

فضل فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة التوراة؟ لاجل بيان مواضع الانحراف فيها ومجادلة الكفار بذلك - 00:49:17

هذا لا يكون الا لاهل العلم المتمكنين اما الجاهم واما المبتدئ في طلب العلم فلا يصلح انه يقرأ بالتوراة والانجيل لئلا ينطلي عليه شيء من ما حرف وجبي فيها ولا يعرف هذا الا اهل العلم واهل البصيرة - [00:49:32](#)

لا احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل للصلوة النافلة اذكار مثل ما للصلوة المفروضة؟ وهل يجوز الزيادة على الاذكار صلاة النافلة مثل الفريضة في القيام والركوع في القراءة والركوع والسجود - [00:49:52](#)

قل اه سبحان رب العظيم في الركوع سبحان رب الاعلى بالسجود وبالتشهاد النار فيها مثل الفريضة في اذكارهم وفي افعالها صور نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل قول كلامية في كلام الله تعالى انه حكاية عن كلام الله - [00:50:11](#)

هل المراد بذلك ان جبريل نظر في الله ثم حكى عنه هذا القرآن المراد بذلك ان الله خلق في جبريل ملكة الكلام فهو يعبر عن الكلام النفسي الذي يصفون الله به هم يصفون الله بالكلام النفسي القائم بالله جل وعلا. جبريل يعبر - [00:50:34](#)

عن هذا عن الكلام النفسي تعالى الله عما يقولون. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف نجمع بين قوله تعالى ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها وبين قوله صلى الله عليه وسلم - [00:50:56](#)

من اراد ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. اي ان من سبب اطالة العمر وصل الرحم. هذا ما هو بعدن الوفاة نساء العمر ما هو عند الوفاة نساء العمر قال العلماء معناه ان الله يبارك في عمره ما هو معناه يزيده زيادة وانما معناه يبارك - [00:51:13](#) في عمره ويستعمله في الطاعة حتى يصير كأنه عمر طويل وقال بعضهم لا بل المراد الزيادة ان الله يزيد في عمره وهذا مبني على سبب اذا وجد السبب وجد المسبب فاذا - [00:51:34](#)

ووجدت صلة الرحم وجدت وجد طول العمر واذا فقد آصلة الرحم فقدت طول العمر مبني على سبب الالقدار بعضها مبني على اسباب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد لكن عند الموت ما في تأخير - [00:51:49](#)

عند الموت هذه اذا اذا كان يصل رحمه في حال حياته ثم اذا بغي يموت يصل رحمه يقول علشان يتأخر عنه يموت هذا ما هو ما هو بصحيح نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:52:08](#)

ما حكم قول من يقول لا بد من اعادة النظر في حكم تحريم الموسيقى ما نغير احكام الشريعة ولا نعيد فيها النظر احكام الشريعة ما نغيرها الحلال والحرام ما نغيره علشان اهوا الناس ورغبات الناس لا - [00:52:23](#)

لا يجوز هذا شغل اليهود والنصارى هم اللي يحرفون احكام التوراة والانجيل تعرفونه علشان رغباتهم ورغبات الناس اما المسلمين لا ما يغيرون من احكام الله شيئاً رضي الناس او سخطوا ما علينا نعم - [00:52:40](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ثبت ان الله تعالى قدمان قدميه نعم يضع رجله كما في الحديث لا تزال جهنم يلقي فيها وهي تقول هل من مزيد؟ حتى يضع الجبار فيها رجله في رواية قدمه - [00:52:59](#)

حتى تقولوا قطن ينزو بعضها الى بعض وتقول كفاني كفاني هذا فيه اثبات القدم وجاء في الحديث ايضاً ان الكرسي موضع القدمين نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المرأة تقطع صلاة المرأة اذا مرت من امامها - [00:53:20](#)

نعم اذا مرت من امامها من غير حايل من غير سترة قريبة منها مرت قربة او مرت بسترة او مرت بينها وبين السترة هذا على كل حال محرم واما القطع فقد اختلف العلماء هل المرأة والكلب والحمار كما جاء في الحديث - [00:53:40](#)

يقطعنون الصلاة قطعاً حسياً او قطعاً معنوياً بمعنى نقص الثواب فقط الجمهور على انه قطع معنوي وليس حزفياً وان المراد نقص الثواب لهذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لمن الخطاب في قوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وهل هو عام - [00:54:00](#)

كن ام خاص العالم هذا عام لكل الخلق نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل افتتح مركز صحي في منطقة في العام الماضي وسيقام احتفال صغير بمناسبة مرور عام على الافتتاح. فهل في ذلك محظوظ شرعي - [00:54:23](#)

تشبه بما كان المسلمين يعني يقيمون مناسبات بمرور الاعوام والستين على المشاريع او على كذا وعلى كذا هذى كلها عادات جلبت اليها من الخارج نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم نكاح المسيار؟ اذا اعلن وتوفرت فيه شروط النكاح - [00:54:46](#)

والنکاح صحيح من حيث العقد لكنه ناقص من حيث الاغراض والمصالح التي في الزواج ناقص نقصا عظيما نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الصحيح في هذا الدعاء؟ اللهم افتح لي فتح العارفين - 00:55:10

لا اعرف اصل هذا الدعاء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا طالب وانا وامي نصلي والله الحمد ولكن ابي واخوتي لا يصلون وابي يعمل في البنك ولا ادرى - 00:55:29

يدخل في عمله الربا ام لا وهو لا يذكر فما الواجب علي انا وامي وما حكم المال؟ لا يصلون هل المراد لا يصلون ابدا لا في البيت ولا في المسجد يتركون الصلاة - 00:55:46

او المراد لا يصلون في المسجد ويصلون في البيت. فان كان الاول هذا كفر كفر مخرج من الملة وان كان الثاني فهو نفاق اللي ما يصلني مع الجماعة وهو مؤمن - 00:55:59

يصلني بالبيت هذا نفاق ولقد رأيتنا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه - 00:56:14

على كل حال هذا لا يجوز لانه اما كفر واما نفاق وعليكم بمناصحتهم فان تابوا اقاموا الصلاة صلوا مع الجماعة واذا فاعتلزولهم يسكنوا مسكن مستقل عنده اذا كنتم تقدرون على هذا - 00:56:26

اما عمله بالبنك فلا يجوز لان العمل في البنك من التعاون على الاثم والعدوان البنك الغالب ان البنك ربوية. فالذى يعمل فيها يتعاون معهم على الاثم والعدوان قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه كاتبه وشاهديه لانهم تعاونوا - 00:56:43

مع اكل الرباب هذا بشهادته وهذا بكتابته. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت من بعضهم ان حكم تعليق الدعاء بالمشيئة ينقسم الى قسمين. الاول ان كان من باب الانشاء فهذا لا يجوز. وان - 00:57:04

كان من باب الخبر فهو جائز وعليه فان قلت لشخص الله يوففك ان شاء الله فهذا جائز لانه من قسم الخبر الرسول ما فعل عليه الصلاة والسلام نهى عن عن قول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت - 00:57:22

ما فعل في هذا فنحن لا نأتي بهذا لا نعلق الدعاء على المشيئة فلندعوا الله جازمين بأنه يجيب الدعاء بدون تعليق بالمشيئة. لان الله لا مكره له سبحانه وتعالى نعم - 00:57:41

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض الناس بأنه يجب ان يترك المجال واسعا امام كل الدعوة للدعوة الى الله انا بصرف النظر عن توجهاتهم واحزابهم. فالكل على تغير ووجب الا نضيق واسعا. فما حكم هذا القول؟ لا ننظر الى - 00:57:58

الاقوال ننظر الى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم طريقته في الدعوة. لانه هو قد وننظر كيف دعا الرسول عليه الصلاة والسلام ونسير على نهجنا ونترك اه التحزبات والانقسامات هذى لا هذى لا ليست من اه من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:58:18

ان عندنا منهج واضح تسير عليه في الدعوة وهو منهج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم حماية المشرك؟ وهل هناك فرق بين المعاهدين واهل الذمة وغيرهم من المشركين؟ ما حكم ايش - 00:58:40

حماية المشركين. نعم اذا كانوا آآ يعيشون في بلدنا فلهم ما لنا ولهم ما علينا. تقروا دماءهم وتحترم اموالهم اذا كانوا في بلدها معاهدين واهل ذمة او مستأجرين او غير ذلك ما داموا في بلدنا وان احد من المشركين استجارك فاجب - 00:58:58

حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمهنه. اللي في بلادنا في عهدهنا حافظ عليه نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ورد فضل في الصاق المحرم خذه في الملزم؟ وهل هو من التبرك - 00:59:21

ما ورد هذا الذي ورد انه يدعى في الملزم يقف يقف بين الركن والباب ويدعوا. مستقبلا الكعبة ويدعوا الله عز وجل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل جلد القط طاهرا؟ وهل يمكن اتخاذه لبسا ويتنزيه به بعد دبغه - 00:59:38

القط طاهر من جهة سوريا واللي يبقى من اكله وشربه هذا طاهر واما بوله وروثه هذا نجس نعم كذلك دم نجس نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قول بعض الناس لبعض في يوم الجمعة جمعة مباركة - 00:59:58

ان كان من باب الدعاء الله يبارك لنا ولك في هذا اليوم فلا بأس بذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان اسمي ابنتي سلسيل سلسيل عاد - [01:00:22](#)

اذا سميتها تصير سلسيل يعني سامي الضخمة ينبغي تجنبها نعم احسن الله اليكم سماح سبيل هذا في الجنة. هي بنتك يعني مثل اللي في الجنة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا طالب مبتعث في خارج البلاد في بلادي هولندا فهل يجوز لي ان اكل من ذبائحهم - [01:00:37](#)

نعم يقول احسن الله اليكم انا طالب مبتعث الى بلاد هولندا. فهل يجوز لي ان اكل من ذبائحهم الغالب ان بلاد الكفار ما تخلو من جاليات اسلامية ومراکز اسلامية انهم - [01:01:01](#)

انه يجعلون ذبائح خاصة بهم او او مذابح خاصة بهم فانت تكون مع المسلمين هناك وتأكل مما يأكلون. لتسلم من من الشبهات ومن التساؤلات فاذا كنت في بلد ليس فيها مسلمون وليس فيها مركز - [01:01:19](#)

اسلامي عندك السمك ما يحتاج الى زكاة كل من السمك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان من صفات الاستنشاق والمضمضة ان تكون من غرفة واحدة - [01:01:40](#)

والسؤال هل اذا استنثرت قبل ان اموج الماء الذي في فمي محذور؟ ام يلزم ان اموج الماء ثم استئنف لا بأس بذلك لا بأس ان تمج الماء وان تستئنف ايها سبق؟ لا بأس في ذلك. نعم - [01:01:55](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان الامام يجلس جلسة الاستراحة فمتى يكبر للقيام الامام لا يجلس جلسة الاستراحة الا اذا كان مريضا او كبير سن ويحتاج الى جلسة الاستراحة - [01:02:13](#)

يكبر اذا قام ما يكبر اول ما يرفع من السجود ثم يجلس للاستراحة لان هذا يحصل فيه خلل يقوم يستريح جلسة يسيرة ثم يقوم ويكبر. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل على جنابة اغتسل وترك الوضوء فلما جاء وقت الصلاة توظأ ولم يغتسل - [01:02:31](#)

فهل فعله صحيح؟ نعم لا بأس بذلك الاغتسال يرفع الحدث الاكبر ووظوءه يرفع الحدث الاصغر. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم استقدام المسبيحة اذا كان يستخدمها يعتقد ان فيها فضل كما عند الصوفية وعند هذا لا يجوز. اما ان كان يستخدمها من باب الاباحة فقط - [01:02:56](#)

ولا يعتقد فيها فضيلة انما يستعملها لاجل ظبط العدد كما يسبح بالحصى مثلا فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل دعس طفله فمات وقيل له باع عليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين. والسؤال هل يوجد عتق رقبة في هذا الوقت الحاضر؟ حيث - [01:03:19](#)

بعض المشايخ انه يوجد وقدرها ثمانية الاف ريال. فهل هذا صحيح؟ لا اعلم شيئا من ذلك ولا ادرى ولكن اذا لم يوجد العتق فيه الصيام صيام شهرين متتابعين. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اشكال علي حديث ابن عباس رضي الله عنه في صحيح مسلم وذلك باع النبي صلى الله عليه - [01:03:43](#)

وسلم جمع بين الصالاتين في المدينة من غير خوف ولا سفر. ثم قال اراد الا يحرج احدا من امته فلما يحرج وقال اراد الا يحرج احدا من امته وقد تقدم معنا ان الحديث هذا مشكل الصلوات في مواقفها هذا محكم - [01:04:09](#)

واضح نصلي الصلوات في مواقفها كل صلاة في وقتها. هذا واضح من الادلة ما في اشكال اما هذا الحديث فهو مجمل ومشكل. ولكن من العلماء من قال يحمل على المرضى من غير خوف - [01:04:30](#)

ولا مرض ما بقي الا المطر. جمع من اجل المطر بين المغرب والعشاء ومنهم من قال المراد الجمع السوري بأنه يؤخر الصلاة الاولى الى اخر وقتها ويقدم الصلاة الثانية الى اول وقتها وبصريحهما جميعا - [01:04:46](#)

هذا جمع صوري لا جمع حقيقي ولكن الاوضح والاظهر ان هذا الحديث من المشكلات فيتوقف عن العمل به ونعمل بالشيء الواضح الذي لا يشكي له نعم. انت - [01:05:04](#)